

إقبال الأعمال

[317] الرحمن الرحيم، وأنت لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون. وأنت لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك (1) الأسماء الحسنی. يسبح لك ما في السموات والأرض، وأنت الله العزيز الحكيم، وأنت لا إله إلا أنت والكبرياء رداؤك. ثم تصلي على محمد وآل محمد، وتدعو بما أحببت (2). قال الشيخ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مؤمن يسأل الله بهن، ويقبل بهن قلبه إلى الله عز وجل إلا قضى الله عز وجل له حاجته، ولو كان شقيا رجوت أن يحول سعيدا (3). ورأيت في روايتين من غير أدعية شهر رمضان هذا الدعاء، وفيه: مالك الخير والشر، وليس فيه: خالق الخير والشر. ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي جعفر عليه السلام: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع (4)، ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. اللهم إني أسألك بدرعك الحصينة، وبقوتك وعظمتك وسلطانك أن تجيرني من الشيطان الرجيم، ومن شر كل جبار عنيد. اللهم إني أسألك بحبي إياك وبحبي رسولك، وبحبي أهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم، يا خيرا من أبي وامي ومن الناس جميعا (5)، اقدر لي خيرا من قدرتي لنفسي، وخيرا لي مما يقدر لي أبي وامي، أنت _____ 1 - له (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 125، رواه الشيخ في مصباحه: 554. 3 - المصباح المتهدد: 554. 4 - وما فيهن وما بينهن وما فوقهن وما تحتهن (خ ل). 5 - اجمعين (خ ل).
